ونفسا باعتبار صدوره عن الغير ومادة في الفلك
امكانه في نفسه وصورة له باعتبار وجوبه ثم العقل
الثاني كذلك الى العقل العاشر المسمى بالفياض
وهو العقل المنسوب الى فلك القمر فتلك عشر عقول
وتسع نفوس وتسع افلاك ثم حدثت العناصر اعني
الماء والنار والهواء والتراب المختصة بالحيوانات
والنبات والمعادن واختلطت كما في العود الاخضر
فيه الماء والنار والدخان والتراب كما يظهر ان حرق
وقهيا لقبول الصورة المختلفة في عالم الكون والفساد
الى اخرما في شرح الكبرى وغيرها ويفيض هذا العقل
الفياض على كل قابل ما يستحقه افاضة واحدة من
حيث هي والاختلاف واقع بحسب وتخ القبول
هذا ضلال بين لعنهم الله تعالى وها هنا امور منها
ان العناصر ها ذكر فيها هو المشهور وقيل خمسة بزيادة
البخار وهو ما يرتفع من الماكالدخان ومنها ان كون
كل منها اصلا هو الاصح لاختلاف حقائقها وقيل
اصلها النار لشدتها بساطة ويحصل الباقي منها بالتكاثف
فهي نار متكاثفة على اوجه متفاوتة وقيل الهواء رطوبة
ومطاوعة ومنه بالحرارة الملطفة بالتكاثف تحصل

النار

النار وبالبرودة المكثفة يحصل الباقيان وقيل الماء القبول له
التخلخل بالحرارة ومنها النار والهواء والتكاثف بالبرودة
ومنها الارض وقيل الارض لشدتها كثافة ويحصل الباقي
بالتلطف المختلف وقيل البخار لتوسطه لطافة وكثافة والتفرع
ظه ومنها ان منها خفيف وهو النار والهواء وما عداه ثقيل
ووجه ذلك ان ما تحت فلك القمر من العناصر اما متحرك نحو
المحيط طالبا له وهو الخفيف المطلق الاول او لا نحوه وهو
الخفيف بالنسبة الى الارض والماء الثاني واما نحو المركز كذلك
لمن الفتى سمو ومنها ان معنى الكون والفساد ان يخلع كل عنصر
منها صورة عنصره وهو الفساد ويلبس صورة عنصر اخر وهو
الكون كالماء والنار ترابا وهواء فالانقلابات على
المشهور اثنا عشرة وعلى مقابله عشرون فافهم جميعها
من اللقطة وشرحها بالتعريف والاختصار تتمة
قسموا الجوهر الى بسيط ومركب والاول اما جزء المركب
اولا والجزء ما حل في غيره وهو الصورة او محل وهو
الهيولى وغيره اما مجرد عن المادة وعلائقها متنوعا
الى ما هو منفصل عن الجسم وهو العقل والى ما ليس كذلك
وهو النفس فان لها علاقة بالجسم للتدبير او غير مجرد
والثاني اما لا نفس لها كالجماد او له نام لا حس له كالنبات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)